

المجلس الثاني والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة-لامية السموئل: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله سبحانه من هذه الأحوال ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وصحبه وآله.
اللهم بك استعين وبك استبين. وعليك اتوكل. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام - [00:00:04](#)
في مجلسنا الثاني والعشرين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذين دخله وانتخبه ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه ما نزلوا معا في لامية سموأل التي تنسب له ولغيره كذلك - [00:00:25](#)
وكنا بحمد الله سبحانه وتعالى فرغنا من من التعليق على عشرة ابيات منها واليوم ان شاء الله تعالى نعلق على اربعة ابيات كذلك اه اذا كما قلنا نحن نحن في المجلس - [00:00:45](#)
في المجلس الثاني والعشرين المجلس الثاني والعشرين نعود معا الى قراءة الابيات الى حيث وصلنا قال طيب لابد ان غير الصورة. نعم قال اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل - [00:01:05](#)
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل تعيرنا ان قليل عديدنا. فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياهم مثلنا. شباب تسامى للعلا وكهول - [00:01:38](#)
وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو قليل. رسى اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع له اينال - [00:01:56](#)
طويل وانا لقوم ما نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول. يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول وما مات منا سيد حتف انفه. ولا طل منا حيث كان قتيل. تسيل - [00:02:14](#)
تحدي الظبات نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل. وفي رواية السيوف نعم صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول علونا الى خير الظهور وحطنا لوقتك ان الى خير البطون نزول. فنحن كماء المزن. ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل - [00:02:34](#)
نعود الى هذه الابيات بالشرح والتعليق وكنا كما قلت وصلنا الى البيت الحادي عشر وهو قوله تسيل الى تسيل على حد الظبات سيوفنا وليست على غير الظبات تسيل او على غير السيوف تسيل - [00:03:03](#)
نعم كذلك نشارك معكم هذا الملف اذا في المجلس الثاني والعشرين نحن تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل الظباط مرت بنا من قبل وهي جمع الضبة - [00:03:21](#)
وهي حد السيف ومضربها حد السيف والمراد بها هنا السيف نفسه بدليل اضافة الحد اليها على حد الظبات نعم نفوسنا قيل ان المراد بالنفوس ها هنا الدم والعرب تطلق على النفس - [00:03:40](#)
الدم تقول للدم نفسا النفس كذلك تطلع عليه او تطلق على الدم النفس عفوا تطلق على الدم النفس كذلك قيل لان ذهاب النفوس لسيلان الدم ومنه قولهم نفست المرأة اذا جرى دمها عند النفاس والحيض - [00:04:03](#)
طيب نسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل تأتي الى تصريح المشكل قوله على حد حد يا كرام هو فعل صحيح هو الآخر وهو هنا اسم جنس جامد يدل على ذات. حد حد السيف - [00:04:22](#)

إذا هو اسم ذات لكنه منقول من مصدر حد السيف يحد حد السيف يحد إذا صار حديدا قاطعا حد السيف حدا انظروا الاصل في الحد انه مصدر. ثم عبر به عن اسم الذات للمبالغة - [00:04:46](#)

اما تسيء فهي تفعل مضارع ماضيه سال على وزن فعالة ثلاثي مجرد معتل اجوف من الباب الثاني. واصله تسجيل تسجيل كتضرب وتقفز وتحقر تسجن اعل حملا على الماضي وهو سالى سيالة - [00:05:06](#)

فيه العلة قلبت الياء الفا لانها متحركة وقبلها فتح اعل حملا على الماضي فنقلت حركة الياء الى الساكن الصحيح قبلها فصارت تسيل طارت تسيل نعم طيب الان تأتي الى اعراب الجمل والمفردات - [00:05:34](#)

ونعود الى البيت نحن قلنا يا كرام اذكركم بما بما يسره الله لنا وفتح في المجالس السابقة احنا قلنا يا كرام ان جملة تسيل ها هنا او ان هذه الجمل بالواو في قوله وما مات ونكر وما - [00:05:56](#)

اعمدت نار لنا وايماننا مشهورة واسيافا هذه الجمل هذه الجمل بالواو كلها ما بها يا كرام؟ كلها مم اين انتم لا هذه الجمل بالواو كلها معطوفة تمام طيب معطوفة على ما قلناه - [00:06:15](#)

فقلت لها ان الكرام قليل. وهذا يعني ان مقول القول هو كل هذه الجمل طيب والجمل معطوفة بالواو هذه على ان الكرام قليل. طيب وما بينها قلنا انه اعتراض. وعلى هذا يا كرام - [00:06:39](#)

فقوله هنا تسيل على حد الظبات نفوسنا ما محلها من الاعراب تسيل على حد الظبات نفوسنا ابو الياس يقول اعتراض اعتراض طيب كملوا صفونا علونا فنحن كماء المزن ممتاز يا سلطان. ابتدائية في اعتراض - [00:06:56](#)

إذا ها هنا بدأ اعتراض جديد اذكر بما قلناه سابقا فقلت لها المقول هو سائر الابيات. سائر اي باقي الابيات من قوله ان الكرام قليل الى قوله وتقول ثم ان الكرام قليل ابتدائية في القول - [00:07:19](#)

عطفت عليها الجمل بالواو وما بين هذه الجمل بالواو اعتراض وإذا كان الاعتراض باكثر من جملة فاننا نقول عن الجملة الاولى ابتدائية في اعتراض كما نرى هنا الجملة تسير على حد الضباط نفوسنا ابتدائية - [00:07:40](#)

في اعتراض ينتهي عند قوله يعد بخيل اي باربعة ابيات هذا الاعتراض. في اربعة ابيات طيب وليست على غير السيوف تسيل معطوفة على الابتدائية في الاعتراض فهي مثلها لا محل لها من الاعراب - [00:07:58](#)

بينت هذا استاذ محمود اذا كان الاعتراض باكثر من جملة فالاعتراض وقع بالجميع والاولى ابتدأنا بها الاعتراض واضح هذا فهو تركيب كامل فيه جمل متنوعة ابتدائية عطفت عليها ما بعدها حصل استئناف ضمن الاعتراض - [00:08:17](#)

ويدل على هذا شيخ محمود يدل على هذا ايضا انظر ماذا قال فنحن كماء مزن. طيب لو قلت ان هذه اعتراضية. يعني لم تقبل بان تقول انها ابتدائية في اعتراض - [00:08:42](#)

طيب ستقول هذه معطوفة عليها. طيب ماذا ستقول في هذه؟ ستقول اعتراضية ثانية وهل ستقول في فنحن كماء المزن استئناف ولما ينتهي الاعتراض لذلك كان ما ذكرناه والله اعلم من انها ابتدائية في اعتراض - [00:08:54](#)

هو الاحسن تركيب كامل فيه جمل متنوعة بين ابتدائية ومعطوفة واستئنافية وهكذا والله سبحانه وتعالى اعلم طيب اه الشيخ محمد يسأل عن قول الشاعر لا تقربن الدهر ال مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما - [00:09:14](#)

ان ظالما ابدا وان مظلوما طبعاً ظالما هي خبر كان المحذوفة والجملة في محل نصب حاد في محل نصب حال. وابدا ابدا ظرف لظالما اي متعلق بظالما ويمكن ان يكون مؤخرا من تقديم. اي يكون بدلا من الدهر - [00:09:48](#)

يعني لا تقربن الدهر ال مطرفين ابدا لكنه اخره ليستقيم النظر ولعل هذا اظهر وان مظلوما جملة كنت مظلوما ايضا معطوفة على جملة كنت ظالما الحالية فهي في محل نصب. وان في الموضعين كما هو معروف - [00:10:13](#)

وصلية زائدة. وصلية زائدة للتعميم وانتهاء الغاية في الحكم هذا والله اعلم. طيب نعود الى البيت تسيل على حد الضباط نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل اذا اه نفوسنا طبعاً فاعل تسيل - [00:10:31](#)

وعلى تتعلق بتسهيل وعلى غير السيوف تتعلق بتسيل الثانية. ايضا طيب تسيل على حد الضبات نفوسنا وليست على غير الضبات

تسيل. وعلى ها هنا للاستعلاء الحقيقي للاستعلاء الحقيقي اذا قلنا ان المراد بالنفوس الدماء - [00:10:51](#)
اذا قلنا ان المراد بالنفوس الدماء طيب الان. طبعا سيستبين مستتبين معاني البيت اكثر فاكثر من خلال التعليقات القادمة المعنى العام لهذا البيت تأكيد لما ذكره في البيت السابق من منعهم وعزهم. وما مات منا سيد حتف انفه. ولا طل منا حيث كان قتيل -

[00:11:17](#)

وبينا الاحتراز اللطيف في قوله ولا طل منا حيث كان قتيله لما قال ما مات منا سيد حتف انفه فلربما ظن ظان انه قد يقتل ولا يؤخذ بسأره فاحترز في الشطر الثاني فقال ولا طل منا حيث كان قتيل. لا يطل دمه ولا يذهب هدره - [00:11:46](#)
طيب ثم اكد هذا في هذا البيت فكيف تموتون اذا قال تسيل على حد الطببات نفوسنا اي دماؤنا وليست على غير الطببات تسيل فهم اعزة لا يموتون الا في الحروب - [00:12:05](#)

طيب سنرى لطائفة اخرى بهذا ايضا ان شاء الله تعالى في كلمة نفوسنا يذكر البلاغي تسيل على حد ضبات نفوسنا. يذكر بعض البلاغيين ان هناك مجازا مرسلًا علاقته السببية لانه ذكر السبب وهو النفس - [00:12:20](#)
واراد المسبب وهو الدم طيب كيف تكون علاقة السببية بين النفس والدم؟ قال لان وجود النفس سبب في سيلان الدم في الجسم. لولا وجود الروح لما سال الدم في الجسم - [00:12:46](#)

طيب والقريظة على حد الطببات؟ على حد الطببات كذا قال بعضهم واذا ذهبت الى المعاجم فانك تجدها تنص على ان من معاني النفس الدم فاذا هذا معنى معجمي لغوي وضع بازاء المعنى الاخر ايضا - [00:12:59](#)
فتعددت المعاني لكلمة النفس وعلى هذا لا مجاز مرسلًا فيه طيب لكن من باب اخر طبعا اذا قلت ان فيه مجازا مرسلًا فيصح ان تقول ايضا ان فيه مجازا عقليا - [00:13:20](#)

بان يكون المجاز واقعا في الاسناد تسيل نفوسنا بان يكون المجاز واقعا في الاسناد اه لكن طبعا هذا كما قلنا هذا اذا قلنا ان اطلاق النفس على الدم مجاز يصح ان تجري فيه استعارة من باب اخر - [00:13:36](#)
يصح ان تجري فيه استعارة من باب اخر اذا قلت ان المراد بالنفس هنا الروح حينئذ تكون الاستعارة في قوله تسيل نفوسنا كيف تسيل النفوس؟ ففي هذا استعارة تشبه خروج النفس بالسيلان - [00:13:57](#)

شبه خروج النفس بالسيلان ثم اشتق من المصدر فعلا وهو تسيل ويريد به تخرج بمعنى تخرج على سبيل الاستعارة التصليحية. لانه حذف المشبهة وابقى المشبه به. فالاستعارة تصريحية. اعيد يمكن ان يراد بالنفس معناها المعنوي المعروف - [00:14:20](#)
ثم حينئذ يكون عندنا استعارة في كلمة تسيل بان يكون شبه خروجها بالسيلان ثم حذف المشبهة وابقى المشبهة به. طبعا بعد الاشتقاق كما تعلمون. فهذه استعارة تصريحية تبعية. لانها جارية - [00:14:43](#)

بالفعل لا في المصدر طيب اذا قلنا ان الاستعارة جارية في النفوس فيكون قد شبهها بالماء الذي يسيل يسيل من القربة طيب حذف المشبه به وهو الماء وابقى شيئا من لوازمه وهو تسيل - [00:15:02](#)

فالاستعارة مكنية. اذا اذا اجريت الاستعارة في نفوس فهي مكنية اصلية. لان النفوس جامدة طيب واذا اجريتها في تسيل فهي تصريحية تبعية وكل هذا اجراء. انظر تقول ان هذه امور اجرائية لا تدرك منها بلاغة ولا تذاق منها المعاني. هي باب لذوق المعاني -

[00:15:21](#)

حين ينبغي على ان الاستعارة جارية في تسيل فتأمل استعماله سيلان النفس بدلا من خروج النفس طيب الشيخ محمد ايضا ذكرنا بقول الفقهاء وهو قول صحيح يقولون ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل لا ينجسه. يعني ما لا دم له سائل صحيح؟ نعم فاستعمال النفس - [00:15:43](#)

آا بمعنى الدم استعمال عربي فصيح صحيح. اما على سبيل المجاز كما قال بعضهم واما على سبيل الحقيقة والوضع اللغوي كما نجده في عجمي وهو احسن والله اعلم. على ان بعض المعاجم تنص ايضا حين ذكره - [00:16:12](#)
آا تنص على انه مجاز فتكتب بين قوسين زاي اي مجاز طيب لما انتهي. ما زال عندنا تزيل تسيل على حد الطببات. قلنا الاصل في

الظبة انه حد السيوف. لكن لما اضاف الحد اليها - [00:16:30](#)

اراد بها السيوف ويدل على ذلك انه قابلها بالسيوف في الشطر الثاني. قال وليست على غير السيوف. فاذا المراد بالظبات السيوف السيوف. بدليل اضافة الحد اليها. وهذا احسن القولين مما قاله ابو علي. ابو علي آآ المرزوقي رحمه الله تعالى في شرحه. اذ ذكر قولين - [00:16:48](#)

في هذا فاذا كان المراد بالظبات السيوف ففيها مجاز مرسل علاقته الجزئية. ذكر الجزء واراد الكل لكن ذكر اشرف ما في الجزء تسيل على حد الظبات ذكر اشرف ما في الكل هو اراد الكل لكن ذكر اشرف ما فيه - [00:17:08](#)
لان الظبة هي التي يكون بها المقتل الدسيقي هو الذي يكون به المقتل. مع انه يريد السيوف لكن ذكر اشرف ما فيه نعم سيلوا على حد الظبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل - [00:17:30](#)
الائمة رحمهم الله تعالى في تعليقهم على هذا البيت تنبهوا الى ملمح لطيف ما وجه الفخر في ان يقول تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل ما وجه الفخر غير ان يقول انهم لا يموتون موتا بل يقتلون بالسب. ما وجه ما وجه تحديد الكلام بانه قتل بالسيوف - [00:17:52](#)

وهل يكون بغيره الجواب ما قاله ابو علي المرزوقي. ان الدماء قد تسال بالعصي وبغيرها مما لا يكون شرفا فعد القتلة التي تكون بالسيوف اكرم الا ترى ان بني اسد يسمون عبيد العصاة - [00:18:14](#)
لما كان حجر ابو امرئ القيس حين اوقع بهم قتلهم بها لتكون قتلتهم ذميمة يعني تعمد ان يقتلهم بالعصي. لم يقتلهم بالسيوف وقد قتل كثير منهم بالجلاميد والصخور الجنود من الصخر معروف. ولذلك قال بعضهم - [00:18:34](#)
جلاميد املاء الاكاف كانها رؤوس رجال حلقت في المواسم وفي رواية جلال وقد سمي بنو اسد عبيد العصى لانهم كانوا ينقادون لكل من خالفوا من الرؤساء وقد قال فيهم بشر ابن ابي خازم عبيد العصا لم يتقوك بذمة سوى سيب سعدا. ان سيبك واسع - [00:18:56](#)
وكان ملك عليهم يعني يعني اذكر شيئا من التفصيل وقد كتبتة ها هنا لكم كان قد ملك عليهم حجر ابو امرئ القيس فامتنعوا من اداء ما كانوا يؤدون له. يعني خطر لهم ان يمتنعوا - [00:19:24](#)

فسار اليهم واخذ اشرافهم وقتلهم بالعصي وفيهم عبيد بن الابرص فقال ابياثا عفا عنهم حجر على اثرها ثم قتلوه بعد ذلك غيلة في قصة طويلة مشهورة. ان شئتم فارجعوا الى الشعر والشعراء لابن قتيبة فقد حكى طرفا صالحا منها - [00:19:37](#)
نعم ومن عادة العرب ان الفحل الهجين اذا تعرض للناقة الكريمة قرع انفه بالعصا وضرب وجهه بها. فاذا يظهر بهذا وجه ذكره ها هنا في البيت انه وليست على غير السيوف تسيل. حتى انه ذكره على سبيل الحصر - [00:20:00](#)
بالعطف الجرس يقرع الجرس فلا بد ان تصبروا علي في اقل من دقيقة من فضلكم يا كرام دقيقة واحدة طيب آآ نعود من حيث وقفنا نعم نعود من حيث وقفنا الشيخ محمود يقول والعبد العبد يقرع بالعصا - [00:20:21](#)
والحر تكفيه الاشارة. العبد يقرع بالعصا. والحر تكفيه الاشارة. نعم حتى حتى انهم جعلوا القرع بالعصي والضرب به من علامة ذل من علامات ذل الانسان. نعم فاذا لاجل هذا قال - [00:21:33](#)

قال على سبيل الحصر ومن اساليب الحصر العطف دقيقة نعم. من اساليب الحصر العطف ايضا تقول آآ زيد كريم لا بخيل تسيل على حد الظباط نفوسنا وليست على غير على غير السيوف تسيل - [00:21:49](#)
ذكره على سبيل الحصر انهم يقتلون بالسيوف فقط لا بغيره وكأنه يعرض باخرين انهم قد يقتلون بالعصي والحجارة وما اليها نعم وفي البيت اطناب بالاعتراض بل في هذه الابيات الاربعة اطناب بالاعتراض - [00:22:11](#)
الغرض منه مزيد الفخر. الغرض منه مزيد الفخر والاعتزاز. وتولين اساليبه نعم وبين هذه الجملة والبيت السابق كمال اتصال؟ لانه قال وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث مات قتيلا. حيث كان قتيلا - [00:22:33](#)
نعم. تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل فهي قريبة من معنى البيت السابق. ففيها فضل توكيد للبيت السابق فاذا بينهما كمال اتصال ولذلك لا يصح العطف بينهما كما هو معلوم مقرر في علم المعاني - [00:22:54](#)

ثم قال صفونا فلم نكدر واخلص صفونا اناث اطابت حملنا وفحول صفونا فلم نكدر واخلص صفونا اناث اطابت حملنا وفحول نأتي الى شرح المشكل ايضا صفونا المراد بذلك خلوص انسابهم - [00:23:12](#)

كما يخلص الماء الصافي من الكدر يريد انا شرفاء الاب كرماء الخال واخلص سرنا واخلص سرا وفي رواية صفوا واخلص سرنا السر هنا النكاح لذكره الاناث والفحول. لانه ذكر مع الاناث والفحول فالمراد به ها هنا النكاح - [00:23:36](#)

تقول هل تعرف العرب هذا؟ نعم وهو احد تفسيرات قوله سبحانه وتعالى ولا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً لا توعدوهن سرا اي نكاحا اذا كانت المرأة معتدة فلا تواعدوهن سرا. الا ان تقولوا قولاً معروفاً - [00:24:03](#)

ما رأيكم في الاستثناء ها هنا ولا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً. ما رأيكم في الاستثناء ما رأيكم في ذا الاستثناء مم منقطع تماماً اي لكن الاستثناء المقطع يكون بمعنى لكن لكن - [00:24:26](#)

ان تقولوا قولاً معروفاً. يعني لكن لكم القول المعروف لا اشكال في القول المعروف وقالوا منه التعريض وهكذا الا ان تقولوا فالمصدر المؤول في محل نصب ماذا يا كرام في محل نصب ماذا - [00:24:53](#)

في محل نصب مستثنى ولا تواعدوهن سرا الا قول معروف اي الا لكن قول معروفين طيب اذا السر ها هنا النكاح بدليل ذكره في صحبة الاناث والفحول طيب واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول - [00:25:08](#)

وقيل المراد به الاصل الجيد ومنه قولهم ان فلانا يضرب في سراي في اصل جيد وهما قريبان بعضهما من بعض كما قال بعض الشراح واطنه العلم الشنتان ماري. قال ان - [00:25:33](#)

الآخر قريب من الاول والاول اظهر وابين الاستاز نزار سأل سؤالاً لكنني لم استبني المراد منه ولم اتبين المراد منه ذكرته من قبل اية من قبل اية حرف التعدية تعني ذهب الله بنورهم اي اذهب الله نورهم هل تعني هذا - [00:25:46](#)

نعم باء التعدية باء التعدية هي التي تقوم مقام همزة التعديات فلا ادري هل هذا ما تريده اي نعم اكرمكم الله اكرمكم الله لا اشكال طيب صفونا فلم نكدر - [00:26:22](#)

يا اخي مرة تقول نكدر ومرة نكدر حيرتنا. اه انا ما حيرتكم المعاجم هي التي خيرتنا اذا الصحيح ان تقول نكدر ونكدر وسنرى هذا في التعليق الصرفي بعد قليل. صفونا فلم نكدر - [00:26:47](#)

واخلص واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول اذا هذا يجوز هذا الفعل يجوز ان يكون من بابي دخل كدر يكدر ومن باب سهولة كدر يكدر اي من الباب الخامس ومن باب طرية - [00:27:03](#)

كدر يكدر. فاذا كان من باب طرية فالأكثر في مساره ان يكون على فعل طرب يطرب طرباً وكدر يكدر كدراً طيب من باب سهولة سهل يسهل سهولة وكدر يكدر كدرة وقد جاء كدورا - [00:27:25](#)

طيب من باب دخل فمصره فعول وقد جاء فعول فقالوا كدر يكدر كدورا. وجاء من مصادره ايضا الكدر والكدار والكدر والكدر والكدر والكدر من ثلاثة ابواب الذي جاء من ثلاثة ابواب - [00:27:44](#)

من ثلاثة ابواب فلك ان تقول صفونا فلم نكدر ولك ان تقول ولم نكدر والفتح احب الي لانه الاخف فليس الي انا لست شيئاً الى العرب نعم واخلص سرنا خلص السر وخلص - [00:28:07](#)

فاخلصه غيره فالزيادة فيه للتعدية. فهو مزيد بهمة التعدية نعم وهو على وزن الرباعي المجرد وغير ملحق به. باختلاف المصدر اخلص مصدره اخلاص اما دحرج فمصدره دحرجة. فاذا ليس ملحقاً به - [00:28:29](#)

اناث اطابت حملنا. ايضا الزيادة للجعل والتعدية اي جعلته طيباً صفونا فلم نكدر نحن قلنا ان الجملة السابقة ابتدائية في الاعتراض في الاعتراض الكبير في اربعة ابيات عطفت عليها ما الجملة التي بعدها - [00:28:46](#)

ثم قوله صفونا هذه الجملة ما رأيكم فيها يا كرام؟ ما رأيكم في هذه الجملة صفونا نعم نعم ما رأيكم في ذي الجملة صفونا استئنافية ضمن الاعتراض. احسنتم فلم نقدر معطوفة على صفاونا فهي مثلها لا محل لها من الاعراب. واخلص سرنا معطوفة عن التي قبلها لا محل لها من الاعراب. اناث اطابت - [00:29:08](#)

لنا في محل رفع صفة لانات وفحوله معطوفة على اناث او كلمة معطوفة على اناث طيب الشيخ محمود يسأل ما الرابط بين سيلان النفوس وصفهم؟ سنذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى لعلنا نعلق عليه - [00:29:44](#)

بالبحث البلاغي اذا صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول. انتبهوا الى شيء انه عطف فلم نقدر على صفونا. ما معنى لم نكدر ما معنى لم نكدر صفونا اليس كذلك؟ اذا ضعوا هذا في اذهانكم - [00:30:04](#)

اذا عطف لم نكدر على صفونا. وهو من باب عطف الشيء على مثله عطف شيء على مثله. طيب لدينا المعنى العام المعنى العام ان نسبهم من اشرف الانساب واکرمها اي ولدوا من نكاح لا سفاح - [00:30:29](#)

طفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول كيف اطابت حملنا؟ لانه كان حملا من نكاح لا من سفاح والعربي كان في الجاهلية يفتخر بهذا ويتباهى به وما كان يذهب الى الخنا ولا يرضى به - [00:30:53](#)

كان فيهم فحش كما يكون في سائر الناس لكن انسابهم كانت طيبة في الاصل وكانوا يتفاخرون بهذا وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها. نعم اذا عطف لم نكدر على صفونا - [00:31:15](#)

فيه تحقيق لهذا المعنى والمقام يحتمل ذلك بل يطلبه لانه مقام الافتخار. هو يحتمل التكرير والاطناب. نعم فهذا اطناب بالعطف فهذا اطناب بالعطف وعطف الشيء على مثله كثير جدا في كلام العرب اذا اختلف اللفظ اذا اختلف اللفظ - [00:31:38](#)

وها هنا اذكر يعني الان اذكر فتذكروا ماذا دقيقة واحدة يعني اذا رأيت الكتاب تذكرت لكنني لما اراه يعني قاتله هذا هو آا اظن ان الثعالبية في فقه اللغة ذكر ان من سنن العرب في كلامها عطف الشيء على مثله اذا اختلف اللفظ - [00:32:00](#)

فمن فضلکم يعني اکبروا علي قليلا نقتنص هذا الباب ونقرأ منه قليلا قليلا يعني عسى ان نظفر به اصلا طيب طيب في تقديم مؤخر في اضافة اسم الى الفعل في ذكر المكان فيما ظاهره في الحمل على اللفظ والمعنى - [00:32:39](#)

الرجوع من المخاطبة في الجمع بين شيئين طيب في جمع شيئين في امره الواحد ففي اجراء اثنين مجرى الجماعة في حمل اللفظ على المعنى اه يعني انا شبه متأكد انه موجود - [00:33:17](#)

اه طيب طيب محاولة اخيرة هنا فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين لا ليس هذا طيب لعلي اصل اليه فصل في الاشباع والتأكيد دقيقة واحدة اظنني وصلت اليه اني اذكر ان هناك بابا في سر العربية عن هذا - [00:33:32](#)

طيب ليس هو ومئة واربعة هذه اخر محاولة ان لم اظفر بي على كل حال هو منثور في كلام العربي وكثير اه يختلف اللفظ فيعطف الشيء على نفسه او على مقاربه - [00:34:50](#)

نعم لا بأس ان شاء الله يعني نعود آا اليه فيما بعد اه شيخ محمد يقول هو ما يأتيه من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضيين فقد كذبوه بالحق - [00:35:07](#)

لما جاءهم ذكر انه عطف شيء على نفسه وان يشترط لديه اختلاف المفهوم الى المصداق نعم هو الحق الحق والاية. هم اه جميل ايضا هناك قول اه اه والفي قولها كذبا ومينا. والمين هو الكذب. وانما جاز ذلك لاختلاف اللفظ. لاختلاف اللفظ - [00:35:41](#)

وهذا كثير في الكلام وله مقام المقام الخطابي ومقام الافتخار هو مقام اطناب في ذلك ووسائغ ولا اشكال فيه المهم صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث بالتنكير اطابت حملنا وفحول بالتنكير كذلك. تفخيما وتعظيما. والغرض من التنكير ها هنا التفخيم والتعظيم - [00:36:03](#)

اه الشيخ محمود اظنه سأل عن اه العلاقة بين سيلان قال تسيل على حد الطبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل صفونا صفونا اذا علمت اه طبعا انا بعد قليل اظنني بعد بيتين ساذكر في التعليق عليه - [00:36:30](#)

آا ان مراعاة النظم في هذه الابيات لا تكاد تخطئها عين ولا اذن ومراعاة النظم بين شيئين او اشياء متشابهة فقال تسيل والسيلان من شأن ما. اليس كذلك؟ ثم قال صفونا والصفو من شأن الماء. فيقال ماء صاف زلال - [00:36:52](#)

فانظر الى انتقائه لهذه الالفاظ وحسن تأتيه في الجمع بينها في مقام المدح والافتخار وسنرى تعليقا لطيفا جدا وانبهارا من ابي علي المرزوقي بهذه الابيات. قال هذه الابيات قمة في المعنى واللفظ - [00:37:16](#)

ليس فيها معاب ابدأ هكذا قال ابو علي سنرى قوله بعد قليل نعم اقصد صحيح صحيح دماؤنا التي تسيل وصفت اه يعني اقصد الجمع بين تسهيل وبين صفونا هذا ما اقصد وهو جمع بين اشياء - [00:37:34](#)

متناظرة كما قلنا. ثم قال علونا الى خير الظهور. الله! ما قال على خير الظهور. وساعلق عليه بعد قليل. علونا الى خير الظهور وحقنا لوقت الى خير البطون نزول. يا سلام - [00:37:52](#)

يا سلام على هنا الى الى خير الظهور اي ثبتنا في اصلاص اكرم اباء وحطنا لوقت الى خير البطون نزول يعني نزلنا الى بطون اه الامهات الحواصن ثم لوقت المراد به الطهر - [00:38:07](#)

والعرب تزعم ان خير الحمل ما كان بعد اول الطهر. ما كان بعد تمام الطهر ما كان في طهر خالص نعم لا تشوبه حيضة كما في هذا مر بنا من قبل - [00:38:32](#)

في اثناء التعليق على بيت شعري من ابيات الحماسة ما البيت الذي مر بنا من قبل ينبغي ان تذكره هذا اختبار شفهي عاجل بيت تأبط شرم ماذا قال فيه مم نريد الشطر - [00:38:49](#)

ومبرئ من كل من كل غبر حيضة. وعلقنا عليه هناك بما يكفي تماما. طيب قوله نعم. علونا الى خير الظهور. هذه الجملة كما ترون استثنائية ضمن الاعتراض الكبير. لا محل لها من الاعراب - [00:39:12](#)

والجار والمجروم تعليقان بعلون وجملة حطنة معطوفة على علونا اما لوقت اما عفوا اما لوقت وحطنا لوقت فما هذه اللام ما هذه اللام يا كرام بمعنى الى الانتهاء الغاية؟ طيب جاءت بعدها الى - [00:39:35](#)

الى خير البطون بعد ها اذا اللام ها هنا للبعدية. الها شاهد من كلام العرب الها شاهد من كلام العرب الاخت هاجر تقول الاولى زمانية والثانية مكانية اقم الصلاة لدلوك الشمس اي بعد دلوك الشمس. جميل - [00:40:07](#)

فهذه اللام يقال لها اللام للبعدية بمعنى بعدها. طيب هو وارد واحسن منه ان يقال ان لام للعندية بمعنى عند وهذا ابلغ في سياق البيت وهذا ابلغوا في سياق البيت - [00:40:39](#)

وحطنا لوقت الى خير البطون اه وحطنا لوقت الى خير البطون نزول اي عند وقته يقول كتبته لثمان وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة كتبت شرح هذه الابيات الاربعة لثمان وعشرين اي عند ثمان وعشرين ليلة - [00:40:58](#)

نعم اه الاستاذ نزار يقول اه لعل ايضا اللام التي فيه لدلوك لام العندية اه يعني لا ادري تماما اه لعل هناك اشكالا فقها في جعلها للعندية هل تصح الصلاة عند الدلوك مباشرة - [00:41:21](#)

اه او تكون صلاة الظهر بعده اه يعني نعم ولذلك تجد اه النحويون يقولون اللام للبعدية بمعنى بعد اي بعد دلوك الشمس طيب الان اذا جملة علونا استثنائية ضمن الاعتراض الكبير - [00:41:43](#)

وقوله والف الظهور والبطون. هذه ال جنسية للاستغراق العرفي لا الحقيقي فلا يريد بذلك كل ظهر وكل بطن على وجه البسيطة وانما مراده من حوالهم من الناس من العرب فيقول - [00:42:14](#)

كنا في غير ظهر ونزلنا واستقررنا في خير بطن واضح هذا؟ اي من بطون العرب وظهورهم. فال للاستغراق العرفي لا الحقيقي وقد ذكرها بعض النحويين نعم قال وحطنا النزول معطوفة على الاستئناف واللام للعندية كما - [00:42:33](#)

قلنا يريد انه منتقل من اعز اصلاص الى اطهر ارحام وفيه تأكيد لما ذكر في البيت السابق انهم ولدوا من نكاح لا من سفاح في البيت مقابلة لطيفة في البيت مقابلة لطيفة نجدها بين قوله علونا الى خير الظهور - [00:42:55](#)

وبين قوله وحطنا الى خير البطون علونا وحطنا والظهور والبطون ففي البيت مقابلة لطيفة جدا جدا اهتدى اليها الشاعر نعم في في هذا البيت ثم في اختياره الماضي علونا اشارة الى ان هذا كان منهم من قديم - [00:43:22](#)

من قديم. وعادة العربي وعادة العربية ان يعرق في الفخر ان يقول ان فخرنا عريق قديم. فقال علونا في زمن مضى وانقضى نعم هذا امر استقر وثبت لنا نعم ثم انظر الى الى اختياره الفعلي. والله انا متحير في التعليق على هذا البيت. حقيقة - [00:43:43](#)

انظر الى اختياره عنونا وحطنا خطر لي شيء لم اجده في الشروع وهو اعتمالهم واحتياهم للوصول الى المعالي وذروة الشرف المعلى

يعني ان هذا كأنه يريد طبعاً نحن هنا نتكلم في المعنى المجازي لا في المعنى الحقيقي وانهم استقروا في الاصلاص وانهم كانوا من الاصلاص وانتقلوا الى الارحام. لا - [00:44:08](#)

المعنى المجازي. قال علونا علونا فكأن فيه اشارة الى اختيارهم والى عملهم ذلك الى ان وصلوا الى الشرف المعلى فكان اختيار الامهات وما له من اثر عظيم في شرف الابناء بعد - [00:44:35](#)

نعم فقال علونا وحننا لا ادري اذا كنتم اذا كان لكم رأي في مثل هذا اه الاستاذة هاجر تقول يعني نسبوا العلو اليهم على حين قال وحننا نزول فلم ينسبوه اليهم - [00:44:54](#)

نعم مع ان اختيار الامهات يكون منهم وله اثر عظيم في الابناء. انا فقط اردت ان اعلق على آ علونا وحننا نزول لكن لطيف ايضاً ما تنبهتم اليه وحننا نزول دون ان ان يقول مسلاً وحنطنا - [00:45:12](#)

في كذا وكذا وحننا نزول لم يسندوه الى انفسهم لما فيه من النزول. على حين اسندوا العلو اليهم وهذا تنبه لطيف ايضاً هذه الابيات حقيقة ابيات معجبة معجبا ايضاً بين هذا البيت وما سبقه كمال اتصال. لانه كالتوكيد له. ولذا فصلت جملة عنه - [00:45:29](#)

فيه تكرير للفخر بشريف نسبهم ابو علي المرزوقي لم يصبر الى نهاية الابيات فقال في التعليق على هذا البيت وهذه الابيات اذا تأملت ادى التأمل منها الى سلامة اللفظ والمعنى. من كل معاب - [00:45:55](#)

وحصول الفخامة والجلالة لها في كل جانب وباب هكذا قال سيدنا ابو علي المرزوقي اه الدكتور محسن يقول طبيا الحمل لا يحدث الا في طهر نعم اه يعني انا لا اريد ان افيض في مثل هذا - [00:46:15](#)

اه يعني يقولون شابهاو حيضة او كذا وهكذا وشابه دم وهكذا يعني له تفصيلات اه تعرف في غير هذا في غير هذا المقام. نعم ولذلك كانوا يبنهون على هذا ويؤكدونه - [00:46:42](#)

يشيرون الى امور اخرى. نعم نعم آ يعني ليست هذه ليس من هذا الباب ولكن من باب قريب منه نعم طيب يقول فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام - [00:46:58](#)

ولا فينا يعد بخيل فنحن كماء المزن والسحاب وواحد مزنه. القطعة من السحاب والنصاب الاصل ما في نصابنا اي ما في اصلنا كهامون وهو كذلك اصل السيف وما يمسكه. يقال له - [00:47:25](#)

نصاب السيف نعم والكهام الجبان. ومن لا خير فيه واصله السيف النابي عن الضريبة. لا يضرب ولا يقطع. فيقال له سيف كهام طيب اذا جينا الى التصريف فالمزن المزن يا كرام - [00:47:44](#)

دقيقة واحدة نعم الله الله نعم. اذا كما قلنا المزن اسم جنس جمعي واحد مزنه وهو الذي يفرق يميز بينه وبين وحده بالتاء التي تكون في واحد فواحدته مزنه هو مزن اسم جنس جمعي. وانظروا كل جمع مؤنث - [00:48:06](#)

المزن مذكر لانه ليس جمعا بل هو اسم جنس جمعي طيب اذا هو جمع مزنه. والمزنة بمعنى اسم المفعول اذ تقولوا مزنت الاناء اي ملأته فهو ممزون ومزن ومزنة المزنه بمعنى اسم المفعول وعبر بها في النهاية عن اسم الذات لتوكيد المبالغة. اذا هي في الاصل مزنه - [00:48:32](#)

بمعنى اسم المفعول للمبالغة عبر بها عن اسم الذات لتوكيد المبالغ طيب ثم قال ما في نصابنا كهام كهام على صيغة الصفة المشبهة من مصدر كهوما كهما يكهم فهما يكهم نعم - [00:49:02](#)

كهامة فهو كهامة. اي بطلاً عن النصرة والحرب. ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل نعم طيب نعم الاستاذ نزار يعني علق على هذا وانا كنت قد اشرت لذلك قالوا في تمام الطهر - [00:49:21](#)

في تمامه وهم يشيرون الى شيء مما آ يحصل طيب قال فنحن لما قال نعود الى الابيات لما قال علونا الى خير الظهور وحننا لوقت الى خير البطون نزول قال فنحن هذه الفاء الفصيحة - [00:49:53](#)

قد ذكرت لكم من قبل ان الفصيحة هي التي تكون للاستئناف والسببية للاستئناف والسبب فاء النتيجة يعني ما مضى يسبب ان نذكر ما يأتي فنحن كماء المذن ما في نصابنا كهام. ماء المزن صاف خالص. والعرب - [00:50:20](#)

اه يحب ماء المزن لانه لم يخالط كدر الارض فهو اصفى المياه عندهم. اصفى من مياه الابار نعم فنحن كمال مزنب ما في نصابنا كهامون نحن في صفائنا وصفائي انسابنا وشرفها وعلوها كماء المزن. ما في نصابنا كهام - [00:50:43](#) والتهم الجبان ولا فينا يعد بخيل نعم اذا هذه الفاء يا كرام الفاء الفصيحة للاستئناف والسببية والجملة استئنافية ضمن الاعتراض الكبير وقوله كما ايه؟ الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر اول. نحن مثل ماء المزن - [00:51:07](#) ثم اخبر بخبر ثاني فقال ما في نصابنا كهامون. يا عيني يا عيني ما في نصابنا كهام ما في اصولنا يعني لا ينبت في اصولنا كهام يكون فرعا فاصلونا شريفة - [00:51:32](#)

ولا يتفرع عنها الا شريف. فلا يكون فيها كهاب نعم. ولا فينا يعد بخيل وهذه الجملة معطوفة على ما في نصابنا كهام فهي مثلها في محل رفع اتاما للاعتراض. هكذا نقول. هذه الجملة معطوفة على السابقة في محل رفع. ختاماً للاعتراض الكبير الذي بدأ قبل - [00:51:49](#)

بقوله تسيل على حد الضبت نفوسنا طيب ثم الف المزل اللي عليه زهني والجار والمجرور في نصابنا ما في نصابنا متعلقان بخبر مقدم ولا فينا يعد بخيل فينا متعلقان بיעدوا اي لا يعد بخيل فينا - [00:52:10](#) طيب الان المعنى العام لهذه الابيات متابعة الافتخار بانهم لا يخرجوا من اصولهم جبان جبان ولا بخيل وها هنا عدد من الاسئلة. اولاً ماذا التشبيه في قوله فنحن كماء المزن - [00:52:34](#)

هذا تشبيه مجمل لان وجه الشبه محذوف ليس مفصلاً تشبيه مجمل لان وجه الشبه محذوف. والتشبيه المجمل يستعمله العربي كثيراً لانه يريد ان تشارك انت في الوصول الى حقيقة هذا البيان والى حقيقة المراد منه - [00:52:54](#) ويريد منك ان يذهب ذهناك كل مذهب في استنتاج وجهه شبه فنحن كماء المزن ما وجه الشبه وشف شبيهي محذوفة فاذا هذا تشبيه مجمل. ولان الاداة مذكورة فهو تشبيه مرسل. اي ليس مؤكداً - [00:53:14](#)

ولذلك اختلف الشراح في وجه الشبه فقال بعضهم خلص نسبنا وصفى صفاء ماء المزن. لانه لم يخالط الارض فيكدر هكذا قال بعضهم وهو الاحسن والاشهر وقيل وجه الشبه هو النفع والسخاء. اي نحن كماء المزن في النفع والسخاء - [00:53:29](#) والاول اظهر كما قلنا. الاول هو الاظهر طيب ثم انظروا يا كرام ثم انظروا هذه المناسبة بين نفي وجود وجود الجبان بينهم ونفي وجود البخل. طيب ما ما سر اقتران الجبان بالبخل - [00:53:53](#)

عند العربي مقترنان الجبن والبخل عند العربي خصلة من من احط الاوصاف من احط الاخلاق عند الارض احط الاخلاق عند العرب الجبن والبخل وارفع الاخلاق عند العرب الشجاعة والكرم وبينهما من الربط ما بينهما - [00:54:15](#) اذ ان من وجود بماله اذ ان من وجود بنفسه وجود بماله من باب اولى الذي وجود بنفسه وجود بماله والذي ييخل بماله ييخل بنفسه من باب اول فان هذا يا كرام - [00:54:37](#)

ولذلك نفهم سر الدعاء النبوي الشريف العالي اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل فهذا الاقتران بينهما فيه مراعاة النظر لانها امور متناظرة متشابهة الجبن والبخل بينهما ما بينهما - [00:54:53](#) وعلى هذا يذهب ما قاله بعض النقاد في ادراج الرياح من انه من ان الشطر الثاني لا يناسب الاول ولا فينا يعد بخيله. بل يناسب ان يناسبه نعم الجود يفقر والاقدام قتال. نعم - [00:55:15](#)

نعم شيخ سلطان يقول ولذلك قال عليه الصلاة والسلام الولد مجبنة مبخله. نعم الشيخ محمود يقول هل هناك اه يمكن ان يكون طباق بين البخل وماء المزن على رأي اه - [00:55:45](#)

اي نعم على انظر اذا فسرت ونحن كماء المزن اذا قلنا ان وجه الشبه بينهما هو النفع والسخاء فحينئذ يكون هناك وجه للطباق. فاذا قلت ان وجه الشبه بينهما هو شرف الاصل او هو الصفاء - [00:56:07](#)

والصفاء فنسبهم صاف كما ان ماء المزن صاف فحين اذ لا مدخل للطباق ها هنا. نعم ثم انظروا يا كرام آآ ما قلته ها هنا قلت ان مراعاة النظر في هذه الابيات - [00:56:23](#)

بارزة جدا لا تكاد تخطئها عين ولا اذن ورأيتكم كيف حشد هذه الالفاظ المتشابهة هذه الحفاظة المتناسبة وكون بها هذه الصور

التعبيرية الجميلة هذا ليس سهلا ولا يتأتى لاي احد يا كرام - [00:56:38](#)

نعم. تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على الان اجمعوا انتم هذه الالفاظ المتناسبة وليست على غير السيوف تسيل صفونا فلم

نكدر. واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول اه الفضل عجيبة يذكرها - [00:56:59](#)

نعم. ويجمع بينها وبها تبرز قدرة الشاعر نعم وتفوقه وامتيازه من غيره قال آآ انظروا الى قوله ايضا بتنكيرك هام وبخيل قال فنحن

كماء المزن ما في نصابنا كهامون ورد في سياق النفي - [00:57:18](#)

لا يمكن ان يكون المراد به التعميم وكذلك بخيل النفي ها هنا او ورودهما في سياق النفي يعني التعميم. ثم اهدت الى شيء واريد

ان استشيركم فيه. وهو قوله ولا فينا - [00:57:42](#)

ايعد بخيل الا يستطيع ان يقول ولا منا يعد بخيله يستطيع ان يقول طب قال ولا فينا يعد بخيل ظهر لي والله اعلم وهذا لم اظفر به

في في مكان - [00:57:57](#)

لا في كتاب ولا في مسموع ظهر لي والله اعلم ان قوله ولا فينا ان نفي وجود وجود البخيل فيهم ابلغ من نفي وجودهم. آآ من ابلغ من

نفي كونه منه - [00:58:12](#)

يعني ان البخيل ولو لم يكن منهم لا يمكن ان يمكث فيهم لا يمكن ان يمكث فيهم فهو غريب عن اخلاقهم وطباعهم. هم متاليف

للاموال مهلكون لنفيس الاموال فلا يمكن ان يمكث غريب - [00:58:31](#)

انطباعهم فيهم ولا فينا يعد بخيل. فالبخيل لا يصبر ان يكون بينهم فقله فينا لا يعني منا والله اعلم يعني هذا الذي اه يعني هذا الذي

يظهر لي ان نفي كون البخيل فيهم ابلغ من نفي كونه منهم - [00:58:54](#)

طبعنا ونفي الكون يعني وارد كذلك بل وارد هو من باب اولى نعم فاذا لم يكن فيهم بخيل لم يكن منهم من باب اولى ولا فينا يعد

بخيل تسيل على حد الظبات نفوسنا - [00:59:22](#)

وليست على غير السيوف تسيل صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول علونا الى خير الظهور وحطنا وحطنا ثم

ماذا يا كرام لوقت وحطنا لوقت الى خير البطون نزول - [00:59:46](#)

فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا لحسن

استماعكم ومشاربكتكم وتصويبيكم يقول الشيخ نزار لان العرب يعلمون ان من او اجاره محسوب منهم - [01:00:07](#)

يعني انا ارى انه اختياري يعني ارى ان هذه اللفظة وان حرف الجر هذا اختيار لا اضطرار وكان يمكن ان يقول منا نعم الله سبحانه

وتعالى اعلم اللهم امين وبارك فيكم واكرمكم وسلمكم - [01:00:31](#)

وجزاكم مثله وزيادة. بارك الله فيكم يا مرحبا بالكرام نلتاكم على خير ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. لا تنسونا من دعائكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول دكتور محسن اين خبر نحن؟ نحن قلنا الكاف خبر اول - [01:01:04](#)

وقوله ما فينا فما في نصابنا كهام خبر ثان. قد اخبر عنه بخبرين لا تنسوا هذا اكرمكم الله الله يبارك فيكم نلتاكم على خير الثلاثاء

القادم ان شاء الله - [01:01:29](#)